

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 70 @ البوتجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندي في الاملاء وغيره كثيرا ، ولم يتميز ولاكاد مع خيره وكتابه الكثيرة التي قل الانتفاع بها وانجماعه على شأنه بالخانقان غالبا وصاهر ابن قاسم على أخته فاستولدها ولذا تعب كل منهما به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ، ومما كتبه الحلية لأبي نعيم بل كان يكتب شيئا من الوقائع . مات في ثاني رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا . .

181 محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس المقرئ الفراش بالمعينة في دمياط . / ممن سمع مني . .

182 محمد بن محمد بن أبي بكر ناصر الدين بن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالح . / ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العماد بن كثير ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الأبي . .
183 محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الخير المليجي ثم القاهري الشافعي الحريري . / مات في ليلة الجمعة سادس عشري ربيع الآخر سنة اثنتين ثمانين فجأة ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد) .

الصلاة ، وكان قدم لازم العلاء القلقشندي والمحلي في الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرهما بل سمع البخاري بالظاهرية القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه في حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الاربعين ونعم الرجل رحمه الله . .
محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح النحريري ثم القاهري المالكي . / سيأتي بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل . .

184 محمد بن محمد بن أبي بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . / ممن سمع مني . .
185 محمد بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسيني الدمشقي . / قال شيخنا في انبائه : مات في رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولي قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئا من العلم حتى أنه قال في الدرس وهو قاض عن سعيد أبي جبير ، لكنه كان كثير الرياضة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء وللشعراء فيه مدائح ، ثم نقل إلى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها في سنة أربع وثمانمائة بجمال الدين الحسفاوي ثم أعيد واستمر حتى مات إلا أن الأمير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقد مات ، وهو في عقود المقريزي وأورد عنه حكاية وقال أنه

كان جارنا يعني بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيرا وكان خادم الصوفية
بسعيد السعداء .